

تلفزيون مباشر راديو مباشر

الرئيسية الشرق الأوسط العالم شارك برأيك اقتصاد وأعمال ثقافة وفنون علوم وتكنولوجيا رياضة راديو وتلفزيون

## الأخبار الرئيسية

قمة بغداد: توافق كامل على "وثيقة بغداد" GMT 15:39  
 واشنطن تتهم الاسد بعدم الالتزام بخطة عنان .. والأمم المتحدة تؤكد استهداف النظام للأطفال GMT 19:06  
 اتفاق لوقف إطلاق النار بين الميليشيات المتناحرة في مدينة سبها الليبية GMT 16:57

## أكثر الموضوعات تفضيلاً

الأكثر قراءة الأكثر مشاهدة

وجه جديد، والمريض يتعافى بشكل جيد

طائرة اميركية تهبط اضطرارياً اثر حالة ذعر تسبب فيها قائدها

قمة بغداد: توافق كامل على "وثيقة بغداد"

اجتماعات القمة العربية ببغداد

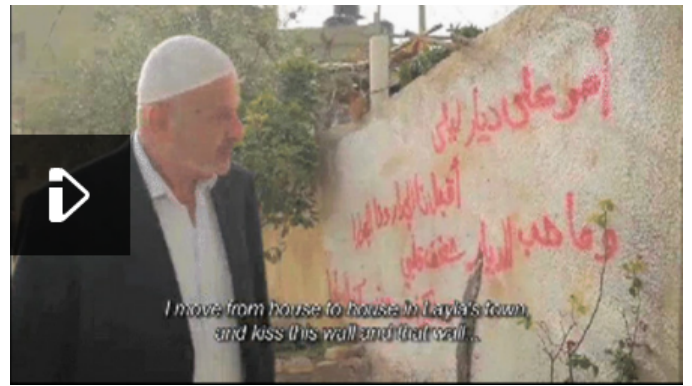
العراق يطلب من دول قمة بغداد اسقاط ديونه

## السينما وقضايا حقوق الإنسان في مهرجان هيومان رايتس في لندن

هالة صالح

بي بي سي - لندن

آخر تحديث: الأربعاء، 28 مارس/آذار، 2012، GMT 12:35



عرض الملف في مشغل آخر

يتضح لمن يحضر المهرجان السينمائي الذي تقيمه منظمة "هيومان رايتس ووتش" في لندن، كيف يمكن للسينما أن تخدم قضايا حقوق الإنسان.

فالمهرجان السنوي يعرض هذا العام تسعة عشر فيلماً تطرح قضايا مختلفة إبتداءً بالفقر وحقوق المهاجرين وإنهاء بالعنصرية وحقوق المرأة، في سعي لمعالجتها.

ويقول المشرفون على هذه الفعالية إنهم وضعوا في أذهانهم تشجيع النساء المخرجات وإدراج أعمالهن في المهرجان، لإشراك المزيد من الأفلام التي تعالج قضايا المرأة.

ثقافة وفنون

## موضوعات ذات صلة

ومن بين الأفلام الأكثر نجاحاً الشريط الذي باع أكبر عدد من التذاكر بفترة زمنية قصيرة، بالرغم من سوداوية موضوعه. وهو فيلم وثائقي بعنوان "ثمن الجنس" ويكشف عن مسار الإتجار بالجنس من دول شرق أوروبا الى عدد من الدول في الشرق الأوسط مثل تركيا والإمارات.

وتعريف الإتجار بالجنس هو نقل النساء من بلدانهم الأصلية وتوظيفهن قسراً كبائعات هوى.

## سلاسل الرق

تتبع الكاميرا تنقلات المخرجة ميمي شاكاروفا وهي تسافر من دولة الى أخرى متحدثت مع كل من له دور في صناعة الجنس هذه، إبتداءً من النساء والزبائن الى الوسطاء والسامسة والشرطة والسلطات، وهي كلها تبدو للمشاهد كحلقات واحدة داخل

654321

فيديو



الحكومة النيجيرية تكافح الفقر والتطرف  
 ببناء مدارس

الموقف العربي من الازمة السورية خلال عام



اجتماعات القمة العربية ببغداد

## مواقع التواصل الاجتماعي

تفضيل بي بي سي العربية على فيسبوك

متابعة

بي بي سي العربية على  
تويتر

اشترك

بي بي سي العربية على  
يوتيوب

الأخرى أوريما الأدق أن نقول إنها حلقات متصله كسلاسل الرق.

اللقاءات التي تجربها شاكاروفا مع النساء تكشف عن معاناتهن النفسية التي لا تتوقف حتى بعد التخلص من "الدين" المفروض عليهن والعودة الى قراهن.



هدف المهرجان طرح قضايا إنسانية في سعي لمعالجتها

النساء يبجن بمعلومات كثيرة خلال هذه اللقاءات فهن مثلا يتحدثن كيف صدقن وعد الوسيط الذي رتب كل إجراءات سفرهن من ضمنها جوازات السفر، وقوله إن هناك من سيوظفهن كخادما أو نادلات.

ولكن المشاهد يدرك الموقف بوضوح أكثر من نظرات النساء وحر كاتهن اللا شعورية التي تكشف كل تفاصيلها الصغيرة عن "الثنم" النفسي الخفي الذي يدفعه يوميا.

ليست كل الأفلام حول وضع المرأة في المهرجان تتحدث عن عملية تجربتها من إنسانيتها باستثناء ربما فيلم "حفظ الوجه" الذي يكشف عن تعرض نساء في باكستان لتشويه وجوههن بالأسيد.

## أفلام روائية

قد يعتبر البعض أن الأفلام الروائية في المهرجان أخف وطأة من الوثائقيات لأنها تضي نوعا من الشعاعية على المعاناة . فربما ليس من المفارقات أن الشعر يعينه يلعب دورا مهما في فيلم "حبيبي" للمخرجة الأمريكية من أصل لبناني سوزان يوسف.

الفيلم يحكي قصة حبيبين من مدينة خان يونس في قطاع غزة إسم الفتاة "ليلي" والشاب "قيس". ومن هنا من السهل أن يلاحظ أي جمهور عربي أن الفيلم يعيد رواية قصة مجنون ليلي. فبينما كان مجنون ليلي الأصلي يهيم في الصحراء ويردد أشعاره على مسامع الجميع يقوم "قيس" المعاصر بكتابة شعر أجداده على حيطان المخيم الذي يعيش فيه.

ما يفرق بين الحبيبين في هذه القصة المعاصرة ليس عرف القبائل بل المجتمع المحافظ من حولهما. والفيلم يبدو كأنه ينتقد (ضمنيا) التطرف الديني خاصة في تصويره لشخصية شقيق ليلي الذي لا يسمح لها بالخروج بدونه بعد أن ينضم الى حركة حماس.

لكن المخرجة تنفي أنها كانت تقصد إنتقاد تيار معين وتقول إنها لم تقصد حتى ان تتحدث عن حقوق المرأة بشكل خاص بل أرادت أن تلفت الأنظار الى الصعوبات التي يواجهها شباب غزة في إستكمال تعليمهم خارج القطاع بسبب القيود على الحركة التي تفرضها إسرائيل.

تلك الظروف تضع حدا لآمال قيس وليلي بالزواج لأن قيس لا يتمكن من التخرج فليس أمامه مستقبل سوى العمل في البناء، الأمر الذي يجعله غير مرغوب كعريس في نظر والد ليلي.

## أفلام عربية أخرى

"حبيبي" ليس الفيلم العربي الوحيد في المهرجان حيث أن فيلم الإفتتاح نفسه فيلم فلسطيني بعنوان خمس كاميرات محطمة. وهو فيلم وثائقي صوره أحد النشطاء وإسمه عماد برناط، ضد الجدار الذي بناه إسرائيل في قريته بلعين.

عماد هو الناشط والمخرج في آن وحد فهو الذي صور مقاومة عائلته للجيش الإسرائيلي وللجدار بواسطة خمس كاميرات. عندما تتحطم كاميرا يشتري أخرى ثم قام هو بمساعدة مخرج إسرائيلي، غاي ديفيد، ببناء قصة الفيلم من خمسة أجزاء كل جزء

ترويهها كاميرا قبل تحطيمها.

هناك أيضا فيلم "هلق لوين" للمخرجة اللبنانية نادين لبكي حول محاولات النساء للحفاظ على صداقاتهن التي تربط مسلمة بمسيحية ولا يتخلين عن هذه الصداقات بالرغم من الحرب الطائفية التي تدور من حولهن.

وفيلم رابع حول مجموعة جزأ منه يروى باللغة العربية يحكي قصة مجموعة من الطالبات في الجامعة الأمريكية في مدينة السليمانية، في إقليم كردستان العراق، وهن أعضاء في فرقة لكرة السلة.

مهمة المهرجان كما يريد له منظموه التعبير عن آمال شخصية ومعالجة معضلات اجتماعية، وفي نفس تسليط الضوء على قضايا متشابهة إن لم تطرح وتحل تترك بصمات على المجتمعات من الصعب علاجها.

[عودة إلى بداية الصفحة](#)

## اقرأ أيضا

### موضوعات ذات صلة

ثقافة وفنون

### مزيد من الأخبار عن ثقافة وفنون

الرواية الفائزة بـ"البوكر" العربية  
وهاجس الهوية

27.03.12

السينما وقضايا حقوق الإنسان في  
مهرجان هيومان رايتس في لندن

GMT 12:35

روبرت دي نير و يعتذر عن نكتة "سيده  
أولى بيضاء"

22.03.12

العثور على قطعة موسيقية جديدة  
لموتسارت

24.03.12

معرض لأعمال الفنان الالماني يوهان  
زوفاني

15.03.12

### روابط ذات صلة من بي بي سي

العثور على أقدم أفلام تشارلز ديكنز

جوائز أوسكار: ستريب افضل ممثلة،  
و"الفنان" يحصد ثلاث جوائز  
و"إنفصال" الإيراني أحسن فيلم أجنبي

توقعات بأن يحقق فيلم "جون كارتر"  
أكبر خسائر في تاريخ السينما

فيلم بروس ويليس يفتتح مهرجان كان  
السينمائي

أفلام بارزة تخرج من ترشيحات جوائز  
رابطة الكتاب الأميركية

فوز فيلم "قيصر يجب أن يموت"  
بجائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين

### منتجات وخدمات

### روابط لبي بي سي

مواقعنا بلغات أخرى

Middle East News

BBC Afrique

BBC فارسي

مساعدة من بي بي سي  
امكانيات الاستخدام  
حماية الخصوصية

معلومات عنا  
اتصل بنا  
شروط الاستخدام

© 2012 BBC البي بي سي غير مسؤولة عن محتوى المواقع الخارجية